

— ٣٧ —

الانتظار !..

عبد الغنى بك : أصحاب الحظوظ ينتظرهم الخير على غير ميعاد !...  
السكرتير العام : إني حقا حسن الحظ بمعرفتك يا « عبد الغنى بك » ... وقد  
استبشر بك كل الأعضاء .. وأيقنوا أنه على يدك سيتاح لنا أن  
نتم مشروع بناء الدار الجديدة للحزب !...

عبد الغنى بك : ( فى قلق ) الدار الجديدة !؟...  
السكرتير العام : نعم .. هذا مشروع قديم عندنا .. لأن دارنا الحالية متهدمة  
ولا تليق بحزبنا .. ومن محاسن المصادفات أن قطعة الأرض  
التي كان قد وقع عليها اختيارنا ، تقع ضمن أملاكك ...  
هذه القطعة الآن كما تعلم « خرابة » يعيث فيها الصيبة ..  
وتلقى فيها القاذورات !. ولا يخالجننا أدنى شك فى أنك موافق  
على إعطائها للحزب !...

عبد الغنى بك : ( كمن طعن ) ماذا تقول ؟...  
السكرتير العام : ( متراجعا ) أقصد بيعها للحزب ... بالتقسيم طبعاً ...  
وبسعر خاص .. وأنت بالطبع بصفتك أمين الصندوق  
تستطيع أن تطالب البائع ...

عبد الغنى بك : أطلب البائع ؟... أطلب نفسى !.. ما هذا الكلام ؟ ماذا  
أسمع ؟.. ألم تؤكدوا الى أنه لا غاية ولا غرض ؟.. ألم تقولوا  
إنه تقدير لشخصى ؟

السكرتير العام : وما زلنا نؤكد لك أن تقديرنا لشخصك خال من الغرض ...  
وكما قلنا .. تقدير عذرى كالحب العذرى !...

عبد الغنى بك : نعم ... نعم .. عرفت الآن ما هو الحب العذرى !... أيقنت  
الآن وأقسم لكم بأغلظ الأيمان أن « مجنون ليلي » كان يسرق  
الكحل من عين « ليلي » بالليل ليبيعه بالنهار فى « سوق